الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣١٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 19 , 2016 | No. 2315 | 10th year

وفاء موصللي تضحي في سبيل العائلة

تستعد الفنانة السورية وفاء موصللي لتجسيد شخصية «أم عزو» في مسلسل «عطر الشام»، وهي الأم الطيبة، المحبة، المضحية في سبيل عائلتها، والمرأة المتفانية لزوجها العصابي «أبو عزو»، وتحمل عبء المشاكل التي تتعرض لها ابنتها «كاملة».

كما تشارك في مسلسل «زوال» وتجسد فيه دور امرأة بسيطة تدعى «أم الياس»، تسكن في منطقة عشوائيات تعيش أحداث الحارة وعلاقاتها بالمحيط.

انطلاق مهرجان «مسرح الطفل»

انطلق مهرجان «مسرح الطفل» الذي تقيمه مديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة على خشبة مسرح الحمراء بعرض راقص لفرقة أجيال بعنوان «بيارق النصر» وعرض موسيقي لفريق الكشافة إضافة إلى افتتاح معرض للملصقات الإعلانية الخاصة بالمسرحيات في الدورات السابقة.

وقدمت فرقة أجيال المكونة من أطفال بأعمار متنوعة عدداً من اللوحات الراقصة الشعبية على أنغام أغان وطنية وتراثية بأسلوب لافت ينم عن جهد كبير في التدريب والتحضير وخاصة مع وجود أطفال من أعمار لا تتعدى سبع السنوات كما تم تقديم لوحة من رقصة المولوية من راقص محترف وراقصين من الأطفال بعمر صغير وبأداء مميز ومتقن استحقوا عليه تصفيق الجمهور.

ويتنوع برنامج المهرجان في دمشق والمستمر يومياً حتى يوم السبت القادم بـ٣٢ عرضاً، وتنتشر خريطة المهرجان إلى عدد من المحافظات والمدن هي حلب والسويداء وحماة واللاذقية وطرطوس ومصياف وحمص والحسكة والقامشلي وعلى عدة مسارح ضمن هذه المحافظات والمدن.

«باربي» تسرق المنازل الفاخرة

ألقت السلطات الأرجنتينية القبض على فتاة بريطانية تسمي نفسها «عصابة باربي» لقيامها وشريكها بسرقة المنازل الفاخرة في العاصمة الأرجنتينية بيونس أيرس.

وذكرت صحيفة «التليغراف» البريطانية أن الفتاة جيورجيا أني واومان (٢٦ عاماً) متورطة في عصابة ينتحل أفرادها صفة ضباط شرطة ويقومون بالسطو على التجمعات السكنية الميسورة «كومباوند» والنوادي لسرقة المجوهرات والمقتنيات الغالية.

واعتقلت واومان مع ثمانية من أفراد العصابة، وذلك خلال حملة مداهمة على المنازل في حي «مانزاناريس» هذا الأسبوع. ويعتقد قيامهم بتنفيذ ١٦ عملية سطو في المناطق الشمالية من «كامبانا» و«إسكوبار» و«زاراتي» في بيونس أيرس.

أليشيا فيكاندر أفضل ممثلة مساعدة

النجمة السويدية أليشيا فيكاندر خلال استلامها جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «The Danish Girl» في حفل توزيع جوائز «Annual Critics' Choice» الحادي والعشرين في كاليفورنيا. (رويترز)

من دفتر الوطن

كيف نخطف الفرح؟!

عصام داري

يغتالنا الوقت كل ثانية، يسرق من حياتنا تلك الثانية ذاتها لتضاف إلى الثواني والدقائق والسنوات المسروقة من حياتنا المهدورة أصلاً على بوابة الزمن، ومذبح الأيام.

نمضي نحو المجهول راضين صاغرين مستسلمين، فليس بأيدينا تغيير الماضي ولا رسم المستقبل، إلا بحدود ضئيلة جداً كأن نختار السير في هذا الدرب، أو دراسة هذا الاختصاص أو شراء أي شيء من متع الحياة الأرضية.

لا أريد تعقيد الفكرة، فأفضل الطرق للوصول إلى الهدف هو الخط المستقيم، والخط المستقيم هنا هو القول إننا محكومون بالظروف والواقع والقضاء والقدر والزمان والمكان، وربما بعوامل أخرى، لكننا نستطيع توسيع الفرجار قليلاً أمام خياراتنا، لنجد بيادر واسعة لا حدود لها تعد بحصاد وفير.

الأحزان والهموم والمشاكل وجدت بحياتنا عنوة، وبالمقابل ألا نستطيع أن نخطف الفرح والحبور والسعادة عنوة أيضاً؟ وهل من العقل والمنطق في شيء أن نرفع الراية البيضاء ونستسلم لوحوش الهموم وعواصف الحزن العاتية؟.

الوجع الذي يهاجمنا في كل مراحل العمر لا يعني استكانتنا له، وأظن أننا قادرون على كسر هذا الوجع، وهزيمة ما تبقى في جوانب النفس من يأس وقنوط، وقادرون على تحطيم الوهم الذي يطاردنا كظلنا، ومن ثم الانضمام إلى ما أطلقت عليه منذ أيام اسم «جيش التفاؤل»، و«ميليشيات» الأمل، وأظن أن النجاح سيكون حليفنا، ورفيق كل عشاق الحياة ومعتنقي مذاهب الشعر والزجل والأدب والموسيقا والغناء، وصناع الحب والمحبة.

أعمارنا تمر أمام أعيننا كشريط سينمائي بالسرعة البطيئة، فنكتشف كم ظلمنا أرواحنا وأسرفنا على أنفسنا، وكم أهدرنا من أعمارنا من سنوات على توافه الأمور في كثير من الأحيان، فإذا بنا نصحو من أحلام وردية سكنت خيالنا لأعوام كثيرة خلت، ونندم على حصادنا المر، ومواسمنا العجاف التي لن نستطيع استدراكها أو تغييرها بزرع مختلف.

نحتاج إلى التنوع كي لا نغرق في الروتين، لكننا نحتاج أكثر للثبات على ركائز أخلاقية وإنسانية، كي لا نتنكر لطبيعتنا ومبادئنا وأفكارنا وخياراتنا، وما بين هذا وذاك نلعب دور الكومبارس ليس أكثر في مسرح الحياة، ونقتنع بهذا الدور، ونبحث عن أدوار جديدة لا تخرج بدورها عن دور الكومبارس أيضاً، فالنجومية تكون حصراً لمن امتلك ناصية الإبداع في العلم والأدب والفن والموسيقا.

في مسيرة حياتنا هجرنا المقاهي العتيقة، تركناها تحت ضغط الحياة بصخبها وصمتها بغضبها ورضاها، وعندما عدنا رأينا العشاق الصغار وقد جلسوا على مقاعد عرفت هوانا الأول، وعشقنا الأول، وحبنا الأول، هكذا هي سنة الحياة، أجيال تسلم الراية لأجيال، مع ابتسامة ود وتسليم بقواعد أزلية لا مجال لتعديلها.

نمر في كل هذه الحياة بتحديات مصيرية، ومن يستسلم يخسر الرهانات، ويكتب عليه أن يظل في الصفوف الخلفية والمقاعد الخلفية، وفي عربة قطار الزمن الأخيرة، ومن يقبل التحدي فسيمضي قدماً في المقدمة، لكن الأهم أن علينا أن ننتصر وأن نهزم معاً تجار الحروب والدمار والخراب وسارقي لقمة الفقراء، ونصنع الحب والفرح المسروق من حياتنا.

خانته مع والده

أفاد موقع «ميرور أونلاين» أن شاباً اكتشف أن حبيبته تخونه مع والده بعدما نسي الأخير هاتفه في المنزل وذهب إلى عمله، مشيراً إلى أن الشاب يقول إن قلبه تحطم عندما رأى في هاتف والده رسائل متبادلة بينه وبين حبيبته تؤكد أنهما على علاقة وخاصة أن هذه الرسائل تضمنت صورا لحبيبته وهي عارية.

وأشار الموقع إلى أن حبيبة الشاب نكرت وجود أي علاقة بينها وبين الوالد عندما قرر الشاب مواجهتها لكن سرعان ما أرسل لها صوراً للمحادثات التي جرت بينها وبين والده.

طلب يد حبيبته ١٤٨ مرة من دون أن تعلم

عرض الشاب الإنكليزي راي سميث بطريقة مبتكرة وجميلة جداً، يد حبيبته كلير براملي للزواج يومياً وعلى مدى ١٤٨ يوماً من دون أن تعلم ذلك.

فقد قام راي بالتقاط صورة سيلفي مع حبيبته وأضاف ورقة كُتب عليها «هل تقبلين الزواج بي؟» من دون أن تراها إلى حين طلب يدها للزواج رسمياً في ليلة عيد الميلاد.

أكشن ورومانسية مع نادين نجيم

تحضّر الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم لخوض السباق الرمضاني المقبل من خلال مسلسل «نص يوم»، الذي يشاركها بطولته الفنان السوري تيم حسن، وقالت إنه مزيج درامي من الرومانسية والأكشن والأحداث المنوعة التي تلامس الواقع والمنطق؛ لأن في أيامنا الحالية من المفترض أن يكون للمنطق حصة كبيرة في الأعمال الفنية، التي يجب أن تتناغم مع ما يحدث في مجتمعنا، بأسلوب قادر على التواصل مع المشاهدين.

ما الذي يدفع الرجال إلى إنقاص الوزن؟

في الأغلب نسمع عن سعي النساء إلى إنقاص الوزن واتباع الحميات للحصول على القوام المثالي، أما الرجال فحكايتهم مختلفة مع إنقاص الوزن؛ حيث لا يقوم سوى ٢٥ ٪ من الرجال خلال حياتهم باتباع الحميات المختلفة لتخفيض أوزانهم على خلاف النساء حيث تصل النسبة بينهن إلى ٩٥ ٪، أما السبب في ذلك فيعود حسب الطبيبة النفسية التشيكية إيفا مالكوفا إلى أنهم لا يتوقون إلى النحافة من جهة ولا يعانون ضعف الثقة بالنفس من جهة أخرى.

مالكوفا التي أسست وتشرف على دورات لتخفيض الوزن تحمل تسمية «أوقفوا البدانة» تؤكد أن الرجال في الأغلب يعمدون إلى تخفيض أوزانهم عندما تبدأ الإشكالات الصحية تظهر لديهم وتصبح حياتهم مهددة بالخطر جراء ذلك.

ولفتت إلى أن نسبة الرجال في الدورات المختلطة التي تشرف عليها كانت قبل عدة أعوام بحدود ٢ ٪ فقط ولهذا تقرر اتباع طريقة أخرى في التعامل مع الرجال تمثلت بتنظيم دورات خاصة بهم.

وأكدت أنه على ضوء هذا الأمر تم التعرف على الخلفيات التي تدفع الرجال للمشاركة في هذه الدورات لتخفيض أوزانهم وأنه من الأفضل اتباع طريقة مختلفة في التعامل معهم مشيرة إلى أن الرجال لا يدركون أن تراكم الدهون على بطونهم هو أكثر خطورة من الناحية الصحية منه لدى النساء.

ورأت أن الدافع الصحي يعمل لدى الرجال بشكل جيد حين تحل الأمراض والإشكالات الصحية، كما أن أغلب الرجال يريدون أن تكون لهم عضلات في صدورهم وأكتافهم وأن تكون خصورهم نحيفة، غير أنهم بالمقابل لا يكونون راضين حين يصبحون نحيفين جداً.

وأشارت إلى أن الدورات التي تنظم لتخفيض أوزان الرجال يتم فيها ليس فقط التركيز على ممارسة الحركة وإنما تناول قضايا أخرى ولاسيما نوعية الطعام الصحي الذي يجب تناوله على حين لا يتم التركيز كثيراً، على البعد النفسي لأن الرجال في الأغلب لا يعانون ذلك على خلاف النساء.

ويتم تنظيم هذه الدورات لفترة ١٢ أسبوعاً أما تخفيض الوزن فيها فيتراوح بين ٥–٨كغ، ونبهت إلى أن الرجال تكون حياتهم معرضة للخطر حين يكون قطر الخصر أكثر من ١٢٠سم، أما عند النساء فحين يكون أكثر من ٨٨سم.

وأشارت إلى أن أغلب حالات البدانة لدى الرجال تأتي مع التقدم في العمر نتيجة لعملية التوتر الطويلة الأمد التي تعرضوا لها، لافتة إلى أن الكثير من الرجال يمضون أغلب أوقاتهم أمام الكومبيوتر.

سلمى حايك متأثرة بجبران خليل جبران

الممثلة سلمى حايك خلال زيارتها إلى لبنان والصورة أمام تمثال جبران خليل

قالت الممثلة المكسيكية ذات الأصول اللبنانية سلمى حايك إنها خاضت تجربة الإنتاج لرغبتها في تقديم الفكر والثقافة في الأعمال الفنية، وهو ما لا تقدر على تقديمه في حال كانت بطلة فقط لعمل ما، وأشارت إلى أنها تستهدف الشباب والمراهقين لتقديم تلك الأعمال الغنية بالفكر والتي تشجع على الثقافة والتأمل، رافضة إنتاج أفلام وصفتها بالتافهة تستهدف الربح فقط، وقالت إنها كارثة وتضرّ بالجيل الجديد.

فيلم The Prophet رسوم متحركة، مقتبس من الرواية الشهيرة للكاتب والشاعر اللبناني، جبران خليل جبران، والتي حملت نفس الاسم «النبي»، وأشارت إلى أنه يدعو إلى التسامح وحرية التعبير، وهما من القيم المهمة اليوم، ولاسيما بعد ما شهده عدد من البلاد والأحداث التي تعبر عن العنف والإرهاب.

وتابعت: جبران خليل جبران أثار مراراً وتكراراً مسألة التسامح، ومن خلال تذكيرنا بالأمور الجميلة في الحياة التي تجمعنا، وهذا مهم اليوم.

وأضافت: تعجبني فكرة أن يكون كاتب عربي قد ألف في العام ١٩٢٣ كتاب فلسفة يجمع كل الديانات، وأظن أن العالم بحاجة إلى ذلك.

ثروة ٦٢ رجلاً تعادل دخل نصف سكان الأرض

نشر تقرير هيئة الإغاثة العالمية «أوكسفام» بلندن أن ثروة أغنى ٦٢ رجلاً في العالم تعادل دخل نصف سكان الأرض تقريباً.

ووجه التقرير، المستند إلى بيانات بنك كريدي سويس السويسري الصادرة في شهر تشرين الأول الماضي، تحذيراً لقادة العالم للتدخل في قضية عدم المساواة وذلك قبل المنتدى العالمي الاقتصادي الذي سيعقد هذا الأسبوع في مدينة دافوس السويسرية.

فبحسب التقرير فإن ممتلكات فقراء العالم، الذين يقدرون بـ٥٠٪ من سكان الأرض، انخفضت بنسبة ٤١٪ رغم زيادة عدد السكان في الفترة من عام ٢٠١١ لعام ٢٠١٥ بنسبة ٤٠٠ مليون فقط. وفي الوقت نفسه ارتفعت ثروات أغنى ٦٢ رجلاً في العالم من ٥٠٠ مليار إلى ١,٧٦ تريليون دولار.

وينتقد التقرير ممارسي أنشطة لوبي الأغنياء ومن لا يُفرض عليهم الضرائب أو ما يسمى بجنات الضرائب حيث الضرائب المنخفضة.

وورد في تقرير أوكسفام: «أننا أنشأنا اقتصاداً من أجل الأجيال القادمة والكوكب في المستقبل ومن أجل فئة تشكل ١٪ فقط من سكان الأرض بدلا من اقتصاد ينبغي أن يكون ضامنا لرفاهية الجميع».

ودعت المنظمة الحكومات إلى إنهاء عدم المساواة ودافعت عن ضرورة منح العمال رواتب تمكنهم من حياة كريمة.